

# التجربة التونسية في التدريب عن بعد (التدريب الإلكتروني)

---

ديسمبر 2022

**يُمثّل التدريب المهني بمكوّنيه الأساسي والمستمر ركيزة أساسية لإعداد الموارد البشرية وتأهيلها وذلك في تكامل وتفاعل مع منظومتي التربية والتعليم العالي.**

# الوضعية الحالية لمنظومة التكوين المهني في تونس

تضم المنظومة الوطنية للتكوين المهني عديد الهياكل والمؤسسات العمومية التابعة للوزارات ومؤسسات تكوين خاصة

القطاع الخاص للتكوين

حوالي 4000  
مؤسسة تكوينية

وكالة التكوين في مهن السياحة

(8 مراكز تكوين)

وزارة الدفاع الوطني

(13 مركز تكوين)

وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي AVFA

(39 مركز تكوين)

الوكالة التونسية للتكوين المهني « ATP »

(136 مركز تكوين)

المعهد الوطني للبيداغوجي للتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت (INPFCA)

المركز الوطني للتكوين المهني (CENAFIF)

المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية (CNFCPP)

وظيفة التكوين المستمر وهندسة التكوين

# الوضعية الحالية لمنظومة التكوين المهني الأساسي

## قطاعات التكوين

1. البناء والأشغال العمومية وتوابعه
2. الميكانيك العام والبناء المعدني
3. الكهرباء والإلكترونيك
4. النقل وسياسة وصيانة السيارات ومعدات الأشغال العمومية والفلاحة
5. السياحة والفندقة
6. النسيج والإكساء
7. الجلود والأحذية
8. الصناعات الغذائية
9. الحرف الفنية والتقليدية
10. الخدمات المكتبية (التجارة والإعلامية)
11. الخدمات والصناعات المختلفة
12. الفلاحة
13. الصيد البحري

## أنماط التكوين

يجري التكوين الأساسي

بمؤسسات التكوين المهني في إطار

تداول خارجي بينها وبين

المؤسسات الاقتصادية و

يمكن أن يتم عن بعد،

## شهادات التكوين الأساسي

شهادة المهارة (CC)

شهادة الكفاءة المهنية (CAP)

مؤهل التقني المهني (BTP)

مؤهل التقني السامي (BTS)

## التدريب عن بعد في تونس

- شهدت منظومة التدريب المهني في تونس عديد التجارب والمبادرات والبرامج لمواكبة التطور الرقمي وذلك منذ بداية الألفية الثانية.
- تأثيرات جائحة كورونا (COVID-19) مثلت الدافع الأساسي للإسراع في وضع واعتماد خطط وطنية للتعلم عن بعد وقد شملت قطاعات التربية والتعليم العالي وكذلك قطاع التدريب المهني.

سنة 2020 تمّ إصدار نصّ ترتيب، يقر رسمياً إمكانية الإشهاد بالنسبة للمتدربين الذين تابعوا نمط التدريب الأساسي عن بعد ويضبط صيغته وشروطه.

- وهو نمط يعتمد وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا الرقمية ويتم عبر منصة رقمية معدة للغرض ويشمل:
- حصص تدريب ذاتي،
  - حصص تأطير عن بعد،
  - فترات تجميع حضورية للمتكونين بمؤسسات التدريب العمومية والخاصة،
  - بالإضافة إلى متابعة تربية مهنية بالمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة

تم لانطلاق تنفيذ الخطة الوطنية لتطوير التدريب عن بعد وذلك بمشاركة أطراف الإنتاج الثلاثة ممثلة في وزارات الإشراف والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وتشمل هذه الخطة مجالات:

- التدريب المهني الأساسي،
- التدريب المستمر،
- هندسة التدريب (تصور وإنتاج البرامج والمحتويات والوسائل البيداغوجية).

# بالنسبة إلى التدريب المهني الأساسي:

- الشروع في تنفيذ مرحلة تجريبية تشمل 10 اختصاصات سيتم فيها اعتماد نمط التدريب عن بعد،
- اعداد برنامج عمل لتنفيذ المرحلة التجريبية يشمل خاصة تدريب المدربين، اعداد الملفات التقنية والبيداغوجية، اعداد أدلة الإجراءات وإنجاز عمليات تحسيسية وترويجية لهذا النمط من التكوين لفائدة مؤسسات التدريب العمومية والخاصة.

تكوين فريق عمل وطني كلف  
بتصور واقتراح استراتيجية  
وطنية لتطوير التدريب المهني  
عن بعد، وتم إلى حد هذا  
التاريخ :

وذلك في انتظار تعميم هذه التجربة لتشمل بقية الاختصاصات في مرحلة ثانية.

## بالنسبة إلى التدريب المستمر:

• انطلق المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية في تنفيذ عدد من المشاريع تهدف إلى:

- اعداد البرامج ومحتويات التدريب عن بعد،
- توفير تطبيقه تصرف بيداغوجي عن بعد لإيواء هذه المحتويات ومتابعة سيرورة عمليات التدريب.

# بالنسبة إلى هندسة التدريب:

شرع المركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين في تنفيذ مشروع يهدف إلى تطوير ورقمنة برامج ووسائل التدريب عن بعد ويشمل هذا المشروع، خاصة:

- وضع دليل منهجي لتطوير المحتويات البرامج التدريبية الخاصة بنمط التدريب عن بعد،
- تدريب المدربين على الوسائل البيداغوجية المعتمدة،
- تطوير ورقمنة الأدلة التعليمية
- تنظيم ورشات عمل لتجربة استخدام دورات التدريب الإلكتروني وذلك باستخدام منصة مخصصة للغرض،

تعتمد خطة تطوير التدريب عن بعد خلال الفترة من 2023 إلى 2025 لـ:

- رقمنة خدمات مصالح التشغيل والتدريب المهني،
- تطوير ورقمنة نظام قيادة المشاريع،
- ربط المنصات المخصصة للتدريب المهني والتشغيل والمبادرة الخاصة.

شكرا